

تدمير المؤسسات الحكومية الفلسطينية*

[.....]

الاستنتاجات

- هناك نمط ثابت لأعمال اقتحام وتدمير وتخريب متعمدة تمت بصورة منهجية في جميع الوزارات التي غطاها التقرير.
- في معظم الحالات التي جرت تغطيتها، كان يتم اقتحام الوزارة بعد وقت طويل من نشوب أي قتال في رام الله - وبذلك فإن التدمير في الأغلبية الساحقة من الحالات كان متعمداً تماماً، ولم ينجم عن اشتباكات عسكرية.
- في نحو ثلث الوزارات التي أتى التقرير إلى ذكر تفصيلاتها، جرت مصادرة للوثائق (بما فيها ملفات ورقية وأقراص صلبة)، بينما تمثلت الأضرار في الوزارات الأخرى بالتدمير المادي المحض، والتخريب المتعمد العام.
- كانت مكاتب الوزراء أهدافاً محددة لجميع أنواع التدمير المذكورة أعلاه، لكنها كانت بصورة خاصة هدفاً لنوع من التخريب المتعمد يتجاوز جداً التدمير الناجم عن أعمال التفتيش (انظر بشكل خاص وزارات: الاقتصاد والتجارة؛ الصناعة؛ الزراعة؛ الشؤون المدنية).
- كانت المكاتب المالية والإدارية هي الأخرى أهدافاً محددة للمصادرة.
- يبدو أن مطارق ثقيلة استعملت، في عدد من الحالات، في تدمير المعدات والأثاث، وحتى المراحيض (انظر وزارات: الأشغال العامة؛ الاقتصاد والتجارة؛ الزراعة).
- كانت الأضرار البنيوية التي تلحق بالمباني تنجم عادة عن استعمال المتفجرات لفتح الأبواب الموصدة. غير أن المتفجرات استخدمت، في عدد من الحالات، لإلحاق الضرر عمداً بمحتويات مبان لم تكن الأبواب فيها موصدة (انظر بصورة خاصة: وزارة التعليم العالي والتعليم).
- إن "السرقة الجزائية"، أو أخذ المعدات والأموال التي لا قيمة لها في جمع المعلومات الاستخباراتية (بما فيها دفاتر الشيكات الخاصة بالوزارة)، حدثت في نصف الحالات الموثقة تقريباً.

(*) المصدر: موقع مركز الإعلام الفلسطيني في الإنترنت:
<http://www.palestine-pmc.com/first.html>
(مترجم عن الإنكليزية)

- وفقاً للتقارير الصحافية، توقف القتال في رام الله بحلول اليوم الواقع فيه 3 نيسان/أبريل. ومعظم الحالات التي يغطيها التقرير جرى في الفترة اللاحقة لـ 12 نيسان/أبريل.
■.[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/mdf>